● أخبار قصيرة

صنعاء تستهدف مطار بن غوريون وحاملتَي طائرات أميركية

أكـدت صنـعـاء أنـهـا سـتسـتـمـر في مـواجـهـة الـعـدوان عـلـى الـيـمـن، وإسنادها المقاومة الفلسطينية في غـزة، مـع ارتـفـاع حصيلة الضربات الأميركية عـلـى منشأة رأس عيسى النفطية ، إلى أكثر من ٧٠ شهيداً.
وأعلن الناطق العسكري، العميد يحيى سريع، في بيان جديد، مهاجمة "هدف عسكري" في محيط مطار بن غوريون وسط فلسطين المحتلة، بـ"صـاروخ بـالـيـسـتـي، مـن نـوع (ذو الفقار)".
كـمـا أعـلـن اسـتـهـداف حـامـلـتَـي الطـائـرات الأميركيتين "ترومان" و"فينسون" والقطع الحربية التابعة لهما في البحرين الأحمر والعـربـي، بصواريخ مجنحة وطائرات مُسيّرة.
وأعلن أيضاً إسقاط طائرة أميركية من "نوع MQ-9" أثناء قيامها بتنفيذ «أعمال عدائية في أجواء محافظة صنعاء»، بصاروخ أرض جو محلي الصنع، مشيراً إلى أنها "الخامسة في غضون ثلاثة أسابيع، والعشرين خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، إسناداً لغزة".
إلى ذلـك، أكـد سريـع أن "الحشد الـعـسـكـري الأمـيـركـي، واسـتـمـرار الـعـدوان على بلدنا، لن يـؤدي إلّا إلى المزيد من عمليات التصدي والاسـتـهـداف والاشـتـبـاك والمواجهة".
كما شـدد الـنـاطـق الـعـسـكـري على أن "الـعـدو لـن يـجـنـي مـن تصعيد العدوان على بلدنا إلّا الخيبة والفشل والهزيمة، ولن تحقق حاملة طائراته الـتـي وصلت مؤخراً، ما فشلتْ في تحقيقه خمسُ حاملات سابقة، نـجـحـت الـقـوات الـمـسـلـحـة في مواجهتها ومطاردتها وإجبارها على المغادرة".
وختـم سريـع بتأكيد أن "اليمن العزيز الحر المستقل لن يتراجع عن الاستمرار في عملياته الإسنادية للشعب الفلسطيني، حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، ويُرفع الحصار عنها".

تقليص الوجود الأميركي في سوريا إلى أقل من ألف جندي قريبا

أعلن المتحدث باسم البنتاغون شـون بـارنـيـل أن عـدد الـقـوات الأمريكية في سوريا سينخفض إلى أقل من ١٠٠٠ جندي خلال الأشهر المقبلة، وذلـك ضمن تحديثات تتعلق بمهام الـقـوات الموجودة هناك.
وفي بيان مكتوب أدلى به المتحدث باسم البنتاغون بارنيل، تم تقديم معلومات عن الجنود الأميركيين الذين سيتم سحبهم من سوريا.
وأشار بارنيل إلى أن الجمع بين هاتين العمليتين يعني أن الولايات المتحدة ستخفض عـدد قـواتـهـا في سـوريـا، مـضـيـفـاً: "هـذه الـعـمـلـيـة الـواعـيـة والمبنية على الظروف ستؤدي إلى تقليص الوجود الأميركي في سوريا إلى أقل من ألف جندي أميركي في الأشهر المقبلة".
وأكـد بـارنـيـل أن هـذه الـخـطـوة "مـدروسـة وتـسـتـنـد إلـى الـظـروف الـمـيـدانـيـة"، وسـيـتـم تـنـفـيـذهـا تدريجياً.

مؤكداً أن لدى حزب الله خيارات ولا يخشى شيئًا

الشيخ قاسم: لن نسمح لأحد أن ينزع سلاح المقاومة

أكد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم أنّ "المقاومة ردّة فعل على الاحتلال، وفي حال عدم قدرة الدولة اللبنانية بأنْ تقوم بنفسها بحماية الأراضي والمواطنين"، ولفت إلى أن "المقاومة لا تبني على الخسائر والأرباح بل على الموقف"، مشددًا على أن "الموقف مقاومة وتحرير فلا استسلام"، ومشيرًا إلى أن لدى المقاومة خيارات ولا تخشى شيئًا، و"إذا أردتم التجربة فلتجربوا فلا أحد يستطيع أنْ يهزمنا على الإطلاق"، ومؤكدًا أن المقاومة ستواجه من يعمل من أجل نزع السلاح كما واجهت "إسرائيل".

وقال الشيخ قاسم، في كلمة حول الاستراتيجية الدفاعية والأوضاع العامة إنّ "ميزة المقاومة في لبنان أنّها بدأت بإنجازات كبيرة ومؤثّرة واستمرّت في تحقيقها خلال ٤٠ سنة". وأضاف "حزب الله يؤمن بالمقاومة باعتبارين: الاعتبار الأول إيماني أنّه يجب تحرير الأرض، والاعتبار الثاني اعتبار وطني أنّ أرضنا محتلة".

وأكّد أنّ "إسرائيل" تريد أنْ تحتل القسم الأكبر من لبنان لتضمّه إلى فلسطين المحتلة ولتنشئ مستوطنات على الأرض اللبنانية، وتريد أنْ تستخدم لبنان من أجل توطين فلسطينيين".

ونبّه إلى أنّه "لم يعد هناك ذريعة أمام "اسرائيل" بعد الاتفاق ومع ذلك هي تعتدي يوميًا إلى درجة وصلت اعتداءاتها إلى ٢٧٠٠ اعتداء"، وسأل: "ألا يُفترَض أنْ يكون الاتفاق غير المباشر نهاية لمرحلة العدوان؟".

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ "المعركة انتهت والشباب موجودون على الحافة الأمامية ومنعوا "إسرائيل" من التقدّم فذهبت (الأخيرة) إلى الاتفاق"، مبيّنًا أنّ المقاومة قدمت نموذجًا اسطوريًا كل العالم يتحدّث عنه"، ومضيفًا: "يُقال كيف استطاع الشباب أنْ يصمدوا صمودًا اسطوريًا ويلتف الشعب والبيئة الحاضنة ويمنعوا الصهيوني من تحقيق إنجازاته".

نبني على الموقف والموقف مقاومة وتحرير فلا استسلام

وذكر أنّه "لا يُقال للمقاومة دفعتم كثيرًا وكان لكم شهداء كثر، بل يُقال كيف استطاعت هذه المقاومة مع هذا الهجوم الكبير "إسرائيليًا" وأميركيًا وعالميًا أن توقفهم على الحدود الجنوبية"، مشدّدًا على أنّ "الاحتلال لم يكن أنْ يخرج لولا المقاومة".

وتابع سماحته "نحن لا نبني على الخسائر والأرباح بل نبني على الموقف والموقف مقاومة وتحرير فلا استسلام"، مضيفًا "لدينا خيارات ونحن لا نخشى شيئًا، وإذا أردتم التجربة فلتجربوا فلا أحد يستطيع أنْ يهزمنا على الإطلاق"، وأوضح "ما دامت المقاومة موجودة وستبقى، ومعها الجيش الذي يرفض الاحتلال، والشعب الذي ضحّى، وجمهور المقاومة الحاضر في الميدان الذي دافع دفاعًا عظيمًا، والدولة التي تتحدّث بشكل مباشر عن رفض الاحتلال".

وفي ما أكّد أنّ "إسرائيل" واهمة واهمة إذا فكّرت في قدرتها على تحقيق مشاريعها"، سأل: "هل تطلبون منا أنْ نصل إلى العجز الذي يتيح لـ"اسرائيل" أنْ تدخل إلى كل لبنان فهذا لن يحصل".

ولفت الانتباه إلى أنّ ""إسرائيل" تريد أنْ تبطل قوة لبنان بالحديث عن نزع سلاح المقاومة"، مشيرًا إلى أنّ ""إسرائيل" توسعية وتريد أنْ تسيطر على لبنان، وفي الماضي نحن منعناها من تحقيق مشاريعها".

وأضاف سماحته: "نواجه بقوّة الموقف والوحدة الوطنية وبناء الدولة وقوة الجيش وجهوزية المقاومة، بهذا كله نواجه الاحتلال ولا نستسلم".

نزع سلاح المقاومة بالقوة يعني تقديم خدمة للعدو وهذه فتنة لن تحصل

ورأى أنّ "المشكلة الأولى ليست سلاح المقاومة بل طرد الاحتلال "الإسرائيلي"، فترجموا مواقفكم في موضوع طرد الاحتلال وتناغموا مع المقاومة والشعب في هذا الموضوع".

وتابع متسائلًا: "نقول السلاح حصرًا في بناء الدولة، لكن أي سلاح؟، فالمقاومة سلاحها حصرًا في محاربة العدو الصهيوني".

وأضاف "كنا نسمع سابقًا أنّ سلاح المقاومة يعطّل الدولة، والمشكلة مع السلاح أنّه يمنع بناء الدولة. نسألهم: من الذي ساهم في انتخاب رئيس الدولة والحكومة اللبنانية وغير ذلك؟".

وبينما جزم بأنّ "هناك جهة واحدة وبعض الأصوات في لبنان دائمًا يركزون أنّ المشكلة الأساس هي سلاح المقاومة"، سأل الشيخ قاسم: "هل تعرفوا ما معنى نزع سلاح المقاومة بالقوة؟ يعني تقديم خدمة للعدو وهذه فتنة لن تحصل".

وأشار إلى أنّ "بعضهم قال: سلاح المقاومة عائق لبناء الدولة وعليها أنْ تنزعه بالقوة إنْ لم يسلّمه المقاومون"، منبّهًا إلى أنّ "هناك ضخًا إعلاميًا سياسيًا لتحويل سلاح المقاومة إلى قضية وهذا يخدم "إسرائيل"".

وقال سماحته: "يعتبرون أنّه بإزاحة الحزب والمقاومة من طريقهم يفتحوا المجال للوصاية الأميركية لكنْ "طويلة عرقبتهم"". وأضاف "سنواجه من يعتدي على المقاومة ومن يعمل من أجل نزع السلاح كما واجهنا "إسرائيل""، وتابع "لن نسمح لأحد أنْ ينزع سلاح حزب الله أو أنْ ينزع سلاح المقاومة".

وفيما شدّد على أنّ "هذا السلاح دعامة للمقاومة وأعطى الحياة والحرية لشعبنا وحرّر وطننا وحمى سيادته"، أوضح: "نحن على خط سيد شهداء الأمة، ونقول له: "إنّا على العهد في المسيرة ودماء الشهداء وأشرف الناس"".

وذكّر الشيخ قاسم بأنّ "اتفاق وقف اطلاق النار هو حصرًا في منطقة جنوب نهر الليطاني، ونحن نفّذنا ما علينا والدولة كذلك، لكنّ "إسرائيل" لم تنفّذ"، قائلًا: "الطريق الوحيد لمساهمتنا في تطبيق القرار ١٧٠١ بعد تنفيذ الاتفاق هو الحوار".

وبيّن الشيخ قاسم أنّ "الحوار يجب أن يكون ضمن قواعد وطنية، وهي: حماية سيادة لبنان وتحرير أرضه وإيقاف كل أشكال العدوان، واستثمار قوة المقاومة وسلاحها ضمن استراتيجية دفاعية تحقّق التحرير والحماية ورفض أيّ خطوة فيها إضعاف للبنان".

وشدد على أنّ ""إسرائيل" هي المسؤولة ويجب أنْ تنفّذ ما عليها، وعندما نُدعى إلى الحوار سنكون جاهزين ولكنْ ليس تحت ضغط الاحتلال وعدوانه".

وفي حين أكّد أنّ "حزب الله مع تنفيذ التزام رئيس الجمهورية"، كشف الشيخ قاسم عن أنّ هناك تبادلًا للرسائل بين حزب الله والرئيس عون.

الاستراتيجية الدفاعية لا تتعلّق بسحب السلاح

ورأى سماحته أنّ "الاستراتيجية الدفاعية هي مناقشة المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية في سياسة دفاعية متكاملة".

وإذ شدّد على أنّ "الاستراتيجية الدفاعية لا تتعلّق بسحب السلاح"، سأل الشيخ قاسم: "هل يتوقّع أحد أنْ نناقش الاستراتيجية الدفاعية والاحتلال موجود و"إسرائيل" تعتدي؟".

ودعا الشيخ قاسم الحكومة اللبنانية إلى أنْ "تضع نقطة إعادة الاعمار على جدول أعمالها وترسم خطة لها التزامًا بواجبها".

وفي ما جدّد تأكيده على أنّ "حزب الله أنجز ما عليه في الاتفاق"، قال: "فلتنجز "إسرائيل" ما عليها والدولة كذلك"، وأضاف "لن نناقش الاستراتيجية الدفاعية في وسائل الإعلام ولدينا حديث في التفاصيل عندما تنعقد الطاولة".

الأمين العام لحزب الله أضاف "الآن تقرّر الدولة محاربة "إسرائيل" فنحن معها مهما كلّف الأمر وهذا القرار عند الدولة".

وتابع "يقولون إنّهم يربطون إعادة الإعمار بالسلاح، ونقول نحن من نربط السلاح بإعادة الإعمار"، مبيّنًا أنّ "إعادة الإعمار ليست مِنّة من أحد، ولن نقبل بابتزازنا تحت هذا العنوان".

سنواجه من يعمل من أجل نزع السلاح كما واجهنا "إسرائيل"

الأصوات النشاز التي تتهم الشيخ الخطيب يجب أنْ تُحاكم

من جهة أخرى، أكّد الشيخ قاسم أنّ "الأصوات النشاز التي تتهم الشيخ الخطيب والمجلس الشيعي يجب أنْ تُحاكم لأنّها جماعة فتنة"، مخاطبًا الشيخ الخطيب بالقول: "كلّنا معك ونحن واحد"

ونوّه إلى أنّ "الشيخ الخطيب له مواقف وطنية عظيمة وله دور كبير في الوحدة الوطنية وهو من الداعمين للمقاومة".

وشدّد على أنّه "لا يمكن أنْ يسير لبنان بالوصاية الأميركية فهي الشيطان الأكبر وهي ترعى الغدة السرطانية أي "إسرائيل" التي يجب اقتلاعها".

وجدّد تأكيده على أنّ "فلسطين ستبقى البوصلة"، مشيرًا إلى أنّ "جرائم القتل والتجويع في غزة إدانة للعالمَين العربي والإسلامي".

وحيّا الشيخ قاسم "الشعب اليمني العظيم"، متوجّهًا إليه بالقول: "أنتم إضاءة من إضاءات المقاومة والشرف. والمقاومة دائمًا ستنتصر".

من جهة أخرى، تطرّق إلى المفاوضات الإيرانية - الأميركية غير المباشرة، متمنيًا أنْ "تنجح وهي مصلحة للجميع".

ولفت الأمين العام لحزب الله في سياق كلمته إلى أن حزب الله سيخوض الانتخابات البلدية بالتفاهم والتنسيق الكامل مع حركة أمل.

إستمرار حرب الإبادة الصهيونية في غزة

تصاعد في وتيرة ضغوط الصهاينة الداخلية لإنهاء الحرب وإعادة الأسرى

يستأنف العدو الصهيوني عدوانه الوحشي على قطاع غـزة، بالرغم من تصاعدت موجة الضغوط الداخلية على حكومة الاحتلال لإنهاء حرب الإبادة وإعادة الأسرى الصهاينة لدى المقاومة، مع اتساع نطاق العـرائض الموقعة من جهات عسكرية ومدنية، إذ قالت وسائل إعلام العدو إن عدد الصهاينة الموقعين على عرائض تدعو لوقف الحرب على غـزة وصل إلى قرابة ١٤٠ ألفاً.

وتتوزع العرائض المفتوحة للتوقيع ما بين عرائض صادرة عن عسكريين احتياطيين ومتقاعدين في وحدات عسكرية صهيونية مختلفة، وأخرى بادرت إليها مجموعات مدنية تدعم رسائل العسكريين.

يـأتي ذلـك في وقـت دعـت فيه عـائلات الأسرى الصهاينة لدى المقاومة في القطاع إلى للمشاركة في مظاهرات حاشدة بـ"تل أبيب" والقدس المحتلة وعشرات المواقع داعين "صناع القرار إلى إعادة المخطوفين قبل كل شيء والتـوصـل إلى اتـفـاق مع حـمـاس"، مشيرين إلى أن "الإسرائيليين يريدون إعـادة المخطوفين من غـزة وهو أمـر فـوق الـسـيـاسـة وكـل الـخـلافـات".

وذكرت وسائل إعلام العدو أن "العشرات يتظاهرون قبالة منـازل وزراء وأعـضـاء كنيست للمطالبة بإعادة المخطوفين"، وأن "العـشرات يشاركون في احتجاجات قبالة منزل الرئيس ورئيس لجنة الخارجية بالكنيست ووزير التعليم.

وأمـس شـارك آلاف الصهاينة في فعالية احـتـجـاجـيـة وسـط مـديـنـة "تـل أبـيـب" المحتلة "وسط اتهامات لرئيس الـوزراء بنيامين نتنياهو بعرقلة التفاوض.

إستمرار العدوان الصهيوني

وفي تفاصيل العدوان، ارتفع إلى ٣٠ عدد الشهداء الذين استشهدوا في قصف العدو مناطق عدة في القطاع منذ فجر السبت، في ظل تصعيد الاحـتـلال جـرائـم الإبـادة الـجـمـاعـيـة الـتـي تـسـتـهـدف في معظمها الأطفال والنساء.

واستشهد ٦٤ فلسطينياً وأصيب العشرات في مـخـتـلـف أنـحـاء قـطـاع غـزة ، وسـط تـحـذيـرات مـن الـنـقـص الـحـاد في الـغـذاء وتعرض مئات الآلاف للموت جوعاً.

ومع تواصل حصار الاحتلال لقطاع غزة وإغلاقه المعابر تتفاقم المعاناة الإنسانية، وقـال برنامج الأغـذية الـعـالمي إن مليوني شخص في غـزة، معظمهم نـازحـون ولا دخـل لـهـم، يـعـتـمـدون اعـتـمـاداكاملا على المساعدات الغذائية. ونبه البرنامج إلى أن غزة تحتاج بشدة إلى الغذاء بشكل فوري، مع تناقص المخزون من المواد الغذائية الضرورية واستمرار إغلاق المعابر، محذرا من أن مئات الآلاف من الأشـخـاص في الـقـطـاع مـعـرضـون للخطر بسبب نقص مخزون الغذاء.

وكانت وكالة الأونروا قالت إن مرافق الرعاية الصحية في الـقـطـاع مـا زالـت تـتـضـرر مع نفاد الإمـدادات الطبية، مؤكدة الحاجة لوحدات الدم لإجراء العمليات الجراحية المنقذة للحياة.

وأضـاف بـيـان الـوكـالـة أن الـمـسـاعـدات والإمـدادات الإنسانية لم تدخل إلى قطاع غزة منذ الثاني من مارس/آذار الماضي. كما أشارت إلى أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى نـزوح مـا يـقـرب مـن ٤٢٠ ألـف شخص مجددا منذ انهيار وقف إطلاق النار.

وأكـدت الـوكـالـة أن نـحـو ٦٩ ٪ مـن سكان القطاع يخضعون لأوامر تهجير مستمرة. وتـسـجـل الـوكـالـة الأمـمـيـة أن اسـتـئـنـاف الـقـصـف وصـعـوبـة وصـول الإمـــدادات الإنـسـانـيـة يـؤثـران في قـدرتـهـا عـلـى تلبية احتياجات سكان غزة.